

تفسير سورة يونس (14) تابع تفسير الآيات 81-91 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون. هذه - [00:00:27](#)

هي الاية التاسعة عشرة من سورة يونس جاءت بعد قوله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء

شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة

فاختلفوا - [00:00:53](#)

واختلاف الناس على الحق البين الجليل الجديد اختلاف الناس على الحق الشيء الواحد نص الكتاب او نص احاديث النبي من ادم

وجاي موجود ولذلك العبد المؤمن دائما يدعو ربه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - [00:01:22](#)

يعني ما كل واحد يقف على الحق بيقبله يدعون انهم في مكة انهم على ملة ابراهيم ويؤمنون فيما يزعمون بابراهيم واسماعيل

ويجددون الايمان والقسم بانهم لو بعث الله لهم نبيا اجل من موسى واقل من عيسى يكونوا اسعد الناس بهذا النبي - [00:01:56](#)

ويبعث الله لهم خير انبيائه جميعا واعلى رسله جميعا. افضل رسله جميعا واكمل رسله جميعا. باكمل الشريعة واوضح منهج واعظم

سلوك ومع ذلك اول من كفروا به وكذبوه اقسام بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونون اهدى من احدى الامة فلما جاءهم نذير.

يعني اعظم المنزليين قاطبة - [00:02:23](#)

وقلت كسير ان النذير الاولى للتحقيق ونزير السانية للتعظيم سنكون انا اهدى من فلما جاءهم اعظم المنذرين قاطبة ما زادهم الا نفورا

استكبارا في الارض ومخرسهم وادي العلة العلة في الناس في عدم الاقتداء بالامر الاستكبار في الارض - [00:02:47](#)

هو الزيف انزل الله القرآن العظيم منه ايات محكمتهن ام الكتاب واخر فما الذين في قلوبهم زيه فاتبعون فسيبيل يدورون الشيء اللي

يحق به الدين كان من العجائب وانا اشرح في الدرس الفات - [00:03:12](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقد اصبحت الحديث على ذلك في اكثر من درس وبينت

الشفاعة المنفية التي ذهب اهل الاهواء من غير اهل السنة طبعاً. اهل الاهوى المنتسبون للاسلام انكروها ان كان ما في شفاعة -

[00:03:30](#)

لان الله يقول فما تنفعه شفاعة الشافعين يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فاخذوا بهذا العموم وجعلوه للمؤمن والكافر وجاهلوا او

تجاهلوا قول الله تبارك في اية الكرسي اللي بعده اية لا مباشرة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:03:51](#)

فاثبت شفاعة مأذون فيها بالاثم وقال في سورة الانبيا وليشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشية فبين الشفاعة المرضية عنه وقلت

اكثر من اني الشفاعة عند اهل الحمد لله ان الله يجعلنا من اهل السنة والجماعة - [00:04:14](#)

لا نزيد عن سنة النبي محمد وعلى عهد الكتاب الكريم ومهما جاءنا ناس كبروا او صغروا بزعم يخالف كتاب الله لا نعبأ به ولا ولا لان

نعتقد عقيدة انه لا نور للقلب - [00:04:31](#)

ولا نور للطريق ولا سعادة للانسانية. لا سعادة للانسان والجن ولا سعادة لمخلوق مكلف الا باتباع كتاب الله وسنة رسوله تركت فيكم ما ان تمسكتم بي لن تضلوا بعدي كتاب الله. وفي بعض وسنتي - [00:04:48](#)

ندعو انر لنا ما هي عن نورين يعني الكتاب والسنة انهما للسالكين طريقين وهناك اللي يلتمس الهدى في غير كتاب الله لابد ان يكون ظالما واللي يلتمس ردودا في غير السنة لابد ان يكون ضالا - [00:05:10](#)

ولا يسعد الا من عض بالنواجذ على كتاب الله وسنة رسوله. مثل ما قال ابو بكر لعمر. لما قال له يا ابا بكر السنا اليس المشركون على الباطل؟ كيف اللي يروح لنا اللي يجينا منه مسلم؟ يجينا مسلم يرد لهم للكفار عشان يقتلونا واللي يروح من عندنا لهم - [00:05:27](#)

يقول ابغى كلمة ما هي ما هو هاوش ولا متكلم يا عمر انه رسول الله عد على غزة يعني استمسك بحبل محمد صلى الله عليه وسلم لتنجو في الدنيا والاخرة. لا تحاول ان ان تخالف سبب وربنا يقول في كتابه - [00:05:47](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الكلام فيها. بما لو مثل ما قال الواحد من الناس اللي يقول انا الذي نظر الادب الى الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به الصمد - [00:06:09](#)

ومع ذلك كله يلحقني انسان الدرس بعد الدرس الفات ولما تكلمت عن بعض القباب والقبور اللي في بعض البلاد الاسلامية وان هذه الجباب هي انا طبعا الكلام هنا فيها كنت اتحدى واحد - [00:06:28](#)

حديث طبعا كلام لاهل العلم اللي قبلي سنة ثلاثية ثلاثة وخمسين هجري ثلاثية وخمسين سنة بعد هي ولا مية سنة بعد الهجرة. ولا ميتين ولا ثلاثية. ثلاثية وثلاثة وخمسين سنة واحد وخمسين سنة - [00:06:48](#)

ان يجدوا في كتاب من كتب الاسلام اسم كلمة مولد مثلا اتحدى ثلاث مئة ثلاثة وخمسين سنة يعني ايام الاسلام في اعلى ومجده عندما كانت رايته ترفرف على الصين شرقا وعلى قرب المحيط الاطلسي يسمونه - [00:07:10](#)

الظلمات غربا والى نصف عسكر نصف فرنسا والى نصف فرنسا وايطاليا القسطنطينية الرومان الشرقية اتحدى واحد يجيب لي في كتاب من الكتب اللي موجودة قبل مولد النبي او مولد الولي او مولد فلان او مولد علان - [00:07:31](#)

او ان يأتوا بذكر قبة بنيت على قبر بنيت على قبر ليظاف حولها او يأتوني بكلمة واحدة في كتب اهل العلم حتى المتأخرين كمان معقولة حتى الان ان يجدوا في كلمة في كتب الفقه او كتب الحديث او التفسير انه انه يجوز الطواف حول اي قبة من القبب اللي موجودة في العالم - [00:07:51](#)

ويطوفون حولها سبعة اشواط كالكعبة تماما تدل على اي بلد اللي جاي منها هو يعني اعرفه فلما سألني قال لي طيب الشيخ فلان انا ما اذكر الشيخ دا انا جاني الكثير من الناس ينسب اليه ما لم يقل - [00:08:19](#)

ينسب اليه ما لم يقل وينشر في الصحف خلاف ما ينشر عنه في المال فتساوى وقد يكون الذي اخبرني صادقا وقد يكون كاذبا يعني انا لا اكذبه ولا اصدقه يقول لي ان الشيخ فلان كبير - [00:08:46](#)

يحظر عند البدوي ويعمل كذا ويسوي كذا طب يا اخي افرض ان الشيخ هذا راح عند البدوي. هو رسول؟ هو الدين يؤخذ بالرجال كل الرجال اللي يعرفون بالدين يعني انت لو احتستت تزن الرجل - [00:09:05](#)

تزن الرجل بدينه باتباعه للدين ولا باتباع الدين له ما عمر الدنيا تبع الرجال يأتي على ينزل من السماء على ويبلغه ويقول رحم الله امراً يقول حبيب الله رحم الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما - [00:09:26](#)

فرب مبلغ اوعى من سامع او ابقى من سامع ويقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اذا كان الشيخ حقك ده اللي بتقول عليه حضر في المولد وحضر قل له هل المولد هذا عمل النبي - [00:09:49](#)

عمل الخلفاء الراشدين عملوا اتباعهم في الأسرة الاولى ما هم قاييل لك لا ابدأ مستحيل قل له وريني الكتاب اللي فيه لو قال لك ان صعبة طبعا واول مرة في التاريخ - [00:10:07](#)

يعمل المولد سنة ثلاثية ثلاثة وخمسين هجرية وانا ذكرت هذا اكثر من مرة وهو ان يعني من من ذل الباطنية اعداء الاسلام من افراخ

المجوس والبوذيين والهندوس الذين دخلوا دخلوا في الاسلام يعني ما دخلوه بالرضا عنه - [00:10:24](#)
وانما دخلوا ليحرقوا الكلمة عن مواضعه من الباطل حمدان قرمط اللي جم لمكة المكرمة في يوم التروية يوم ثمانية ذي الحجة من
ذي الحجة جاءوا من جنابة عند القطيف ابو طاهر الجنابي. انجس الخلق - [00:10:51](#)

ويأتي بجماعة الباطني ويضم لهم بعض القبائل العربية في الطريق ثم يهجمون على الكعبة في اليوم الحرام في الشهر الحرام في
البلد الحرام فلا يدعون حجا الا قتلوه في في عند الكعبة. ما ترك - [00:11:15](#)

يوم ثمانية الحجة سنة الف سنة ثلاث مئة وثلطعش كان ثلاثية وثلاثطعش هجرية يوم التروية يوم التروي يوم ثمانية الحجة. في
الشهر الحرام جابوا جيشهم مجمع من اطراف العراق ومن اطراف الجزيرة العربية. وانضمت لهم بعض القبائل العربية من -

[00:11:35](#)

عامر من الصعصة ينضم الى الطلبة اللي يحسبون انها بترو يأخذون العار والناس يعملوا لي هل تظل اذا جده هو اللي مؤسس

الباطلي ابو سليمان الجنات ولما تطلع حفيده ابو طاهر اللي سمى نفسه ابو طاهر وجا استولى على الكعبة - [00:11:58](#)

ما ترك حاجا يمشي في المسجد الحرام الا قتلوه. ما سلم واحد ممن داخل من الموت تصورها قتل جميع الحجاج اللي في المسجد

الحرام ولما انتهوا امر بقلع باب الكعبة - [00:12:19](#)

وبعد ما قلعوا باب الكعبة رماه على الارض وهو يضحك قاعد على المرتفع اللي تشوفونه الان اللي الباب فوقه وهي مادة يقول انا الله

وبالله انا انا احبي الخلق وافنيهم انا - [00:12:37](#)

واذا واحد من جماعته يضرب الحجر الاسود بمثقل يكسروه ثم يحمل ويشيله ويقول اين الطير الابابيل؟ اين يعني انا هدمت البيت

وين الحجارة اللي الله وقد خرج رجل عشان يرمي الميزاب من فوق. وذكر الله اخواته انقلع الميزاب. وهو طاح وانكسر - [00:12:55](#)

بعد ما قتلوا اللي في المسجد الحرام وملئ بئر زمزم الى رأسه بالجثث يعني ما هو بس زمنا ده اللي فيه البلية على المسلمين. ما هو

اول زمن لهذه المسلمين. قلب المنحة نحن من زمان. هذي اللي يقاتلون فيها المسلمين بالجملة - [00:13:20](#)

لكن هل في ذاك الزمان بعد ما نخلص اللي في اللي في الكعبة اللي حول الكعبة طلعا الى شوارع مكة ما تركوا انسانا يروه الا قتلوه

او الا قتلوه وهرب امير مكة الى عرفات - [00:13:39](#)

مع كم واحد من رجالنا وبعد ما خلصوا اخذوا الحجر الاسود معهم واتجهوا الى جهة الى جهة النصر علموا الامير اللي هربان في

عرفات بانهم خذوا الحجر الاسود وش تبي تسوي للمسلمين؟ - [00:13:55](#)

جاء كم واحد ولحقه الجيش؟ جيش القرامطة الباطنية في الطريق ما هو ببعيد يمكن عندي عشيرة او جولة فلما لحقوه من بعيد

قال له يا ايها الامير اعطنا الحجر الاسود وانت تراك ما عرفت كنز الكعبة وين؟ كنز الكعبة عند انا بنعطيك كل مال الكعبة من كنوز

ورد علينا الحجر الاسود - [00:14:19](#)

وين كنوز الكعبة قالوهاني لهم جميعا واخذ كنوز الكعبة واحد وبعد تسعناشر سنة او عشرين او واحد وعشرين انااس حوالي عشرين

سنة والحجر الاسود الكعبة ما فيها حجر اسد وانما فيها حاطين لهم محل يعني ما هو حل - [00:14:47](#)

ادخل محل ايش؟ والناس يطفوا وين ملوك المسلمين يومها؟ وين الدولة العباسية يومها؟ وين حكام المسلمين في مشارق الارض؟ ما

هناك حركة مثل اللي تشوف الان وبعد اتنين ويقولوا لي ابعثوا له الرسائل بعض الرؤساء بني امة يبعثوا الرسائل للرجل - [00:15:08](#)

يقول رز الحجر فقط رز الحجر يقول انا اخذته بامر ولا ارداه الا بامر يعني انا اتلقى انت بتدعي انك اله السماوات والارض وان ملكك

يقول شعر شيعي اللي مكتوب في الكتب. اني ملكي سيصل الى المذبحة بكذا وبحر كذا وبحر كذا لا اخذ ملك ولا اخذ شيء. راح -

[00:15:30](#)

لكن المهم انه بعد بعد حوالي اتنين وعشرين سنة عشان الناس ماني ضابط بالحيل. انه حطه على بعير واحد عبد يشوف البعير حتى

وصل الى مكة واعادوا الحجر الاسود مكانه - [00:15:51](#)

بعد اثنين وعشرين سنة ثلاثاشر وحطه فوق اثنين وعشرين يصير كم خمسة وتلاتين سنة ثلاث مئة خمسة وتلاتين بعدها بحوالي

ستأشر سنة كان في ذلك الوقت في سلام يا اللي في سوريا الان - 00:16:09

قسم كبير من الباطنية ولا يزال ظهر فيهم رجل امه يهودية او مجوسي اناناس واحد من الماجوسي وساني يهودي يسمى عبيد الله ابن ميمون الجراح كلامي هذا في تاريخ ابن كثير في البداية والنهاية في حوادث سنة متين ستة وسبعين هجرية - 00:16:26
في حوادث سنة متين ستة وسبعين هجرية هذا اللي انا اقله ده سنة ميتين ستة وسبعين هجرية يقول الكثير تحركت القرامطة قبل ما يزور الكعبة مع جماعة من المجوس جماعة من اليهود - 00:16:57

ومع جماعة من الزنادقة ومع جماعة من الفلاسفة. من الفلاسفة من الفلاسفة ومع جماعة من الرافضة. الرافضة وجدت سنة مية وتسعناشر هجرية علي رحمه الله زيت في وفكروا في حيلة للقضاء فيها على الاسلام كليا - 00:17:20
اجتماعهم في سلامية سنة متين ستة وسبعين هجرية كانوا عملوا مجمع اسكيت نقضي على جذر الاسلام تماما فلا يبقى على الارض نصف تدارسوا وتداولوا المجوس واليهود والصابنون والمعنويون فكروا في حيلة وش الحيلة؟ - 00:17:44

ان يتمسحوا في رجل من ال بيت النبي محمد يتمسحوا في رجل يبحثون عن رجل ينتمي الى البيت النبي محمد ويتمسحون به ويدعون انهم دعائه حتى اذا تمكنوا في الارض رموا هذا اللي يقول لي انه من ال البيت وفعلوا ما يستطيعون من القضاء على لم يكن له ملك وحكم. لان الناس اذا ذكر اسم النبي - 00:18:11

محمد هذا من ال النبي محمد. يحكي وينه خلاص هذا صار كأنه نبي وجهل هؤلاء انه قد يوجد من سلالة النبي وجد في عبد الله ابن معاوية ابن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب - 00:18:40

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وكانوا يتبعون رجل في العراق اسمه آ فلان ان ما ادعى انه يصل النجمة النجوم ويخلي النجوم تسجد له ويخلي النجوم تسجد له ويعمل كذا ويسوي كذا - 00:19:01

له ان يكلم الزهرة ويخلي الزهرة تسجد له قدام الناس. وكان خالد ابن عبدالله القسري ثلاث مئة وتسعطعشر هجرية من امر مكة كان في الاول في البصرة فلما اخذ الرجل - 00:19:19

مسكوا هذا الكذاب ذا وقال له خلي جنود مسكوا فيها وانت تدعي انك تكلم الزهرة والعقائد كل ما جيت عشان تكلم عصابي وتخليها جددك ادفع جنودي عن وامرهم بذبحه فذبخوا الرجل - 00:19:38

الجماعة اللي حوله قالوا والله هذا تبين انه كذاب. تبين الكذاب من زمان وغرقانين في الكذب مثله لكن قاموا قالوا خلينا نروح المدينة المنورة نبحت فيها عن رجل من اهل بيت النبي نجعله اماما لنا بدل هذا الدجال الكذاب - 00:20:05

ومثل ما قالوا مثل في عند العرب العوام في عصرنا هذا يقول دخلنا البصرة لبيل وقع الفجار على الفجار والسلاح على السلاح فلما وصل هذه الجماعة دول الى المدينة اخذوا يبحثون عن رجل من اهل بيت النبي - 00:20:23

تدل على عبد الله ابن معاوية ابن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب جدو جعفر عيد موتى شهيد موتى قالوا هذا من ال بيت النبي لاني بيت النبي قال بني هاشم وبني المطلب وبني المطلب. هذول من ال بيت النبي قطعاهم - 00:20:40

مادام مسلمين الساعة المباركة ويروح معهم واول ما فارقوا المدينة قال لي قفوا عشان اكتب لكم خطبة حلال وشرب الخمرة حلال ولبس الذهب حلال والحرير حلال. ولا يوجد قالوا كيف - 00:21:03

قال انا ما اتكلم الا بالقرآن انا اجيب لكم اللي انا اقله ده من كتاب الله قالوا له وين كتاب الله؟ هم من اهل بيت النبي. لكن هو قال حبيب الله ورسوله المعصوم ان ال ابي قل ليسوا لي باولياء انما ولي الله هو - 00:21:28

المتقون كلهم اولياء النبي الله. من اي لون او من اي جنس من قبيلته او من غير قبيلته. كل مؤمن تقى من اولياء النبي محمد. والنبي ولي الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:21:45

لا ده قال انا من اهل بيت النبي وقال لهم آ قالوا له القرآن قال القرآن يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. قالوا اذا ما اتقوا وامنوا ليس على الذين - 00:21:58

اقعد في اي اكل ياكله سم يسوس. زنا خمر سطر عريضة باي طريق ما عليهم جناح فيه قال له هو بيقول في القرآن ثم امنوا واتقوا ثم

امنوا احسنوا واتقوا - 00:22:19

معناها انا اللي يعرفني اللي يشوفني ويمشي ورايا هو المؤمن المتقي اللي الله قال عليه في القرآن وشوف العقيدة الخرابانة هذي ظهر في عصرنا وائل اسمه ابراهيم الياس من افريقيا وعمل قصيدة يقول فيها من عرفني او رآني دخل الجنة بلا بهتان - 00:22:35
وشفت كتيب ميسم في المدينة بان من عرف رجلا من اصحاب النبي دخل الجنة. ما هو من اصحاب النبي من ال البيت دخل الجنة يعني لا زالت الضلالة. طبعا نحن توارثوها. ما في سند لها. ولكنهم الشيطان اللي اغوى الاولين هو الشيطان اللي يغوي الآخرين -

00:22:57

راح معهم للعراق ما قتله الجيش المسلمين لما اتبعوا فيه صيام عام ستة وسبعين هجرياً متين ستة وسبعين هجرية اتفقوا ان

يخرجوا من اهل البيت ما هو هل هاي كل رحلة - 00:23:16

سنوات عندك ربعة وعشرين سنة من القرن الثالث وعندك كمان اثنين وخمسين سنة وخمسة بعدها اختاروا عبيد الله ابن ميمون ابن

ميمون الجباح ويسمى ديسان اظن ان ابوه ابوه مجوسي وامه يهودية. او العكس - 00:23:33

يعني انا من الضابط الان احد الابوين مجوسي والثاني والثاني يهودي مركز العمليات مجتمعين في المجلس اختار هذا المجمع

المجمع من النجسين اليهودية والمجوسية واتجه الى المغرب الاقصى عشان يصير بعيد - 00:23:57

عن عواصم الخلاف وعن غيرها واستطاع هذا ادعى انه يدعو لعبدالله الشيعي. بس قال كده انا داعية عبد الله الشيعي من عبد الله

الشيعي ماشي اللي يتبعني يتبع عبد الله الشيعي. الامام اللي يبي يجي - 00:24:22

الامام عبدالله الشيعي استطاع الدهماء من المغاربة ان يتبعوا وان يقتلوا الملك من بني الاغلب وان يفتنوا مدينة سجناسة فيها دولة

وملك ثم يبدأ الملك يتناول حتى يأذن الجزائر ثم بعد مدة يروا ان مصر هي احسن نقطة ارتكاز للعالم الاسلامي كله. اذا - 00:24:43

عليها بالسرعة يستطيعون شرق وغرب على بقية المسلمين وكان الصرف ده في عام سنة ثلاثية وواحد وخمسين في ثلاثة وخمسين

اللي يسمونه المعز لديه والمذل لدين الله اللي يسمونه يتباهون به ويسمون القاهرة المعزية - 00:25:12

المعز لدين الله ويسمونه الفاطمي هو يهودي ابن يهودي لا من ال البيت ولا من غيرهم. ولا حتى من اهل الاسلام واستطاع ان يبعث

قائده جوهر الصقلي الاحتلال او الصفقات كانت مصر بتسمى الفسفاط - 00:25:32

من في العاصمة اللي هي محل القاهرة الان ثم لما جاء الجيش الاسلامي بقيادة عمرو بن العاص سموها الفسفاط لان عملوهم خيام

عربية البيوت صاروا كلهم يسكنون فيها الخيام يعني من الشعب - 00:25:52

من الشعب فسم الفسفاط سميت كلها الفسفاط حتى اسم الصاد فوجد على جزء منها الان وجاء للفسفاط واحتل القاهرة هذا جوهر

السجل القائد ومعه مخططات دراسة الباطنية دراسة الباطل مخططة لمساجد ومقابر - 00:26:08

عمل الفسفاط قطع وخط فيه محلات لمقابر بتعليم يا شيخ والكلبة اللي هو اللي يسمى المعز الفاطمي. او القذافي ذا وبعد ما احتل

البلد مخطط وعرف الناس انه ليس على دين الاسلام - 00:26:36

والبلد مليانة من علماء اهل السنة والجماعة من اهل السنة والجماعة بل كلها ما قد يعرف فيها احد على الاطلاق من غير اهل السنة

والجماعة يعني اي مذهب لاهل اوربا كان موجود - 00:27:02

ويقوم ويقطعها قطع لما اطمأن الحال فيها ارسل للمعز ييجي ويأتي معه جمال كثيرة وحمير كثيرة وبغال كثيرة وكلها محملة باكياس

وش الاكياس هذي؟ قال جثث ال بيت النبي محمد - 00:27:17

من اين جمعتهم يا عدو الله منين جمعوا جسدنا الحين اللي في المدينة ما جا واحد ولا طلع منها اللي في المدينة هذي مقابرهم

موجودة الان واللي في العراق لا يزال في العراق واللي في الشام لا يزال في الشام واللي في كل محل في من من اهل بيت النبي

محمد - 00:27:43

ومنهم على رأسهم الحسين ابن علي وعلى رأسهم زينب بنت علي اختي وعلى رأسهم الزكية بنت الحسين. وعائشة بنت الحسين.

وفلان وفلان وفلان من ال البيت وحصلهم مقابر مع مقاطيع وقبض - 00:27:57

وقرر لهم احتفالات وموالم جعل دي في شهر كذا وهذه في شهر كذا. طبعا ويجهل تاريخ الاسلام والمسلمين فلما وصل المعز اللي يسمى فلما وصل الى مصر سمع العلماء والعوام يقولوا هذول - [00:28:18](#)

مرة يقول انا من نسل جعفر اسماعيل ابن جعفر حصل ومرة يقول انا من نسل موسى الكافر يعني صار مرة ينتمي لواحد من العمود من من فرع من فروع ال بيت الرسول عليه الصلاة والسلام مرة يدعي اسماعيل ابن جعفر وموسى وكمل موسى - [00:28:36](#)

يعني في الجلسة الرابعة والخامسة فلما قال هالكلام بدا الناس يوشوشوا والله انه كذاب. يقول ابن كثير في هالكلام اللي انا اقوله في الحوادث دي واهل النسب مجمعون على انه يهودي - [00:28:56](#)

او مجوسي وانه لا يقول لي كثير في حوادث السبعين هجرية في البداية والنهاية. مجمعون على انه لا صلة له بال بيت النبي ادعى ان هو هذا ما بدأ عبد الله الشيعي اللي كان اللي كان يقول اني بادعوا له صار هو اللي دعا لروحه - [00:29:14](#)

وصار هو اللي هو الامام الولي المنتظر اللي يبي يصيبه الا ناس فلما سمع اهل مصر يكادون يصبحون على انه كذاب دجال لا صلة له بال محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - [00:29:30](#)

لما علم انهم يقولون هذا الكلام كم بنى الازهر؟ من جامع الازهر على ان يكون لدراسة مذهب الباطنية حرم ان يقرأ فيه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وكتب الشافعية وكتب - [00:29:45](#)

الحنفية وكتب الحنابلة وكتب لا يقرأ اي كتاب فيه ربح لاهل السنة والجماعة متين سنة متين سنة ما يجرى في الازهر في البخاري وكل كتب اهل السنة والجماعة ان الله صان الاسلام بها لا يفتح فيها كتاب فيها - [00:30:12](#)

من عام اثنين وخمسين او ثلاثة وخمسين الى عام خمسمية ستة وخمسين عام خمسمية ستة وخمسين هجري ستة وخمسين هجرية ثلاث مئة اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين يعني مئتين وحوالي ثلاث سنين - [00:30:33](#)

ما يوجد رأسها اي كتاب فقه شرعي اسلامي تابع لمذهب المدني لما سمع الناس يتكلمون نصب في الازهر كرسي عالي جدا ولبس عمامة هذه كبرها واخضر واحمر واصفر وجاب جيش - [00:30:50](#)

يقفون حوله وجاب اكياس مملوءة بالذهب جاب اكياس مملوءة بالذهب ونظر للناس والناس قاعدين في جامع كل العلماء اللي انهم من علماء الاسلام كل العلماء اللي يعرفون منهم علماء الاسلام جمعهم تحت ايديه - [00:31:07](#)

ثم قاموا ينثر على على عمائمهم ورؤوسهم صغار الذهب بعد ما خلص قال هذا حسدي هذا نسبي الذهب اللي انا اعطيتكم ده هذا انا سليم ثم سل سيفه من غمده وقال هذا حسدي - [00:31:33](#)

يعني اللي يرضى اللي يرضى بنسبي يسكت واللي النهاردة عايز من كتم الناس وصاروا يعبدون الله سرا بقدر ما يصيبون ميتين سنة يتوارثون جيل عن جيل حتى جاء صلاح الدين الايوبي اسكنه الله فسيح الجنة وطهر الارض فيه. اه هذيك الارض هرب منهم ناس بعد ما جه واحد منهم اسمه - [00:31:53](#)

بامر الله يحرم الملوخية يوم يقول اللي ما ياكل ملوخية بندبحه واليوم الثاني يبيع الملوخية مرة يبيع ومرة يحرر مرة يبيع كله ومرة حلوة مرة يحلي يعني النساء كذا بعض هؤلاء الباطلين يقولون هذا دليل اللوهية فيه. لانه كونه يحرم ويحلل اصلا ما يحرم ويحل الله. فكونه حرم الملوك - [00:32:19](#)

اعلن اعلنه الله وسمع رجل فارسي فارسي آآ من زوزن من زوزن في اطراف العراق او فارس به الرجل اسمه او درزي يسموه هذا من اهل العراق او فارس جاء الى مصر - [00:32:45](#)

واتصل بالحاكم وقال انا عبدك وخادم انت رب العالمين انت خالف الخلق اجمع وانا الفت كتاب بانك الاله الحق. لا اله غيره هذا المجنون طار قلبه فرحا. هي اخت قتلت من جنونه - [00:33:09](#)

اخته قتلت من جنوني اخذ هذا الانسان اخذ هذا وقال للرجال خذوه للجامع الازهر يقرأ الكتاب هذا اللي فيه الوهيته كما صدر الناس في الازهر عندما بدأ يأله الحاكم وانه رب السموات والارض انكبوا عليه حتى كادوا يقطعوا له قطع. فلكن رجال - [00:33:35](#)

الحاكم استطاعوا ان يسلبوه منهم ويذهبوا به الى جبال الشرف في لبنان ويؤسس مذهبه هناك الذي لا يزال يقول لا اله الا الحاكم

العميدي الباطن يا بعد ما خاضت زروتهم بعد صلاح الدين - 00:33:57

اتخذوا رجالا انت عليك تروح البلاد الفلانية. وانت تروح القطر الفلاني. وانت تروح كذا بالدعوة السرية الباطنية جاء منهم واحد الى

مصر وطلع على باب شيخ البلد ما يتكلم ياكل وما اكل - 00:34:19

ياكل ما اكل يشرب ما يشرب وسألو العز بن عبدالسلام وكان طبعاً من ائمة اهل العلم قالوا لا يشهد جمعة ولا جماعة هل هذا كافر بالله

ويزعم اتباعه اللي موجودين الان اللي يقول في ال الشيخ يحضره - 00:34:42

الان يزعمون ان لما انكره وقال واحد لا يصلي الجمعة الجماعة ليس مسلماً وشايل كتبه ما درى ان اللي في جبال خاص ما ترى العز

بن عبدالسلام الا انه في بركة في جبال قفقسية اللي يسمونها جبال قاف - 00:35:04

وان الناس جالسين في مصلى ضخم جدا في العراء ينتظرون الامام قال لي الوقت جاء وقت الصلاة جاء. قال له لسي ما جانا الامام.

شوية واذا جه الراجل يقول له نقعد خبز - 00:35:25

طبعاً اكاذيب اختلاقات اختناقات هذي هذي منها خالص هذا الذي فعل به هذا. احنا من فضل الله علينا احنا ما نحكم الرجال في دين

الله وانما دين الله هو اللي يحكم على الرجال - 00:35:41

يجعل في مسمى الصالحين انا اذا لم يتب اسميه فاسق لو واحد رمى امرأة محصنة بالزنا ولم يثبت رجلاً محصناً بالزينة والذين يرون

ثم لا يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جدة - 00:36:00

انا نسميه الصالح وربى يسميه فاسق. قال له الفاسقون الا الذين تابوا فانا احكم الدين في الرجال يعني الرجل يصير منزلته بقدر ما

يعرف من الدين وانا ضربت عدة امثلة هالايام الكريمة - 00:36:20

قلت لما جه دخل احمد بن حنبل او يقول لا ابن حنبل نعم. ومعه واحد سأل الشافعي يدرس الشافعي اكبر من احمد ابن حنبل ميت

سنة آآ ميتين وواحد واربعين هجرية. وده كويس سنة ميتين وخمسة. الشافعي نزل سنة ميتين وخمسة هجرية. يعني قبله بحوالي

سنة وتلاتين سنة ميت. اكبر منه بكسير - 00:36:34

الشيخ اكبر ابن احمد. فدخل احمد على ازن اسحاق ابن رهوي. ويدرس يقول له اسحاق ما تقول ما تقول في بيوت مكة؟ انا

ذكرت هذا الوقت في وقت قريب - 00:36:54

ما تقوله في بيوت مكة هل يجوز تأجيرها يعني هذه يحل لاهل مكة انهم يأجروا بيوتهم ويأخذوا قروش عليها ولا هي سوائب سواء

من احتاج سكن اذا كان بيتك انت محتاج ما يسرقك احد. لكن اذا كان عندك بيتين انت تكون وحده اجي واعطي الناس واحد مجاناً -

00:37:11

يعني الشيوعية اولى طبعاً كانت المقدمة الشيوعية الاولى فلما سألوه الشافعي قالوا له بيت مكة تدعى السوائل بل حدثني فلان

حدثني فلان عن عن اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حبه - 00:37:33

الحديث في البخاري طبعاً حديث في البخاري احب الرسول وسلم وبجبه انه قال لما قلت له يا رسول الله هل تنزل بعد ما رجع مكة؟

هل تنزل غدا في دارك بمكة - 00:37:56

قال وهل ترك لنا عقيل من ربا؟ هو عقيل ابن عمي عقيل ابن ابي طالب. هو كان النبي يؤمن يؤمن على هو عدوه يعادونه هو الامين

يعادونه هو الابي. اللي عنده ما يخاف عليه يحطه عند النبي محمد - 00:38:09

فلما عزف على الهجرة جاب عقيل وقال له هذي امانات للناس ترد الامانات لاهلها وان كان شيء ضايع ضايع ما حفظ. تسدوا اي

طريقة صباحك البيت النبي محمد عشان يسد في بعض الامانات - 00:38:24

النبي محمد فالنبي يقول في الحديث صحيح وهل ترك لنا عقيل من ربا؟ وبعض هل ترى لك على عقيل من دار؟ يعني عقيل بعد

فهذا دليل على اني ميسي باجي تدور العالم تباع وتؤجر - 00:38:40

ما يحرم لا تاجر ولا بحق اشتريت ارض وبنيتها من مالك وحالها لك وتخلت. نقول لك ما هي لا حقوق الناس محفوظة وعقولهم

محفوظة فقال له الشافعي قال له الشافعي - 00:38:58

يقول لما قال له آآ لكن ابا حنيفة يقول هذا الشيخ اللي يسأل الشافعي لكن ابا حنيفة وفلانا وفلان من اهل الخرسان يقولون ان دور مكة لا تباع ولا تشتري انها الثواب - [00:39:18](#)

ولا تؤجره والله يقول يقول للشافعي والله يقول والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباب. سواء هذا المسجد يستدل بيستدل بقوله الذي جعلناه للناس سواء العكف فيه والباب ان ما لاحد دار ولا لاحد بيته. قال له ذاك المسجد - [00:39:32](#)
الي تقل اهل الحظر والوبر واللي جاي من برا والمقيمين ولا هاي كلهن سوا فيه. ما لاقى احد فيه مزيج عن الاخر ذاك المسجد فتغيب الشافعي وانتفخت اوداج كنت اتمنى لانه شاف عليها وقار العلم على الرجل السائل ده. قال كنت اتمنى ان يكون غيرك مكانك - [00:39:55](#)

لو كان غيرك مكانك لفرقت اذن. اقول قال رسول الله وتقول قال فلان وفلان. وهل لفلان وفلان؟ هذه اهديها للاخ اللي سألني امس ويقول الشيخ الكبير هذا يبي يحضر مولد البدوي - [00:40:19](#)
لو ده كل المشايخ وحضروا يجعلوا الشريعة ولدي وانا قرئت الاحاديث قبل ما يموت بخمسة ايام عليه الصلاة والسلام يهتم اهتماما كبيرا بهذه المسألة وهو في سكرات الموت وقد وضعت - [00:40:35](#)
خفيفة على وجهي فاذا اهتم بها كشفها قبل ان يموت بخمسة ايام وهو يقول لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم وسائر صالحهم مساجد وذكرت مرة ان رجلا ذكر لي في مكان من البلاد - [00:40:49](#)
من البعيدة نائية ذكر لي يسب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ليش تسبوا قال انه حرس الدين وغير الدين احنا واقفين امام باب الجامع للاسف الراجل كان يسمى يسمى امام الازهر - [00:41:12](#)

انا بنظرك اقول له انا بنظرك نظرا ما فيها الا انا وانا نحيلي دقيق وهو صح لكني ما اهاب ولا اهاب امثالهم قلت له انا بناظرك واشترط علي ان ذكرت في دليلي محمد بن عبد الوهاب فكلامي باطل - [00:41:34](#)
ان ذكرت في دليل ابن تيمية فكلامي باطل وانت وانت الناجح ذكرت في كلامي باطل. ان ذكرت ابن القيم كلامي باطل ان ذكرت شيء ما يدرس في الجامع الازهر فكلامي باطل - [00:42:01](#)
ما استدل لك الا بكتاب من المقررات في الجامع الازهر على بابيه ده واساس ذلك كتاب الله وسنة رسوله ان جبت لك شيء. ما هو في كتاب الله ولا سنة رسوله. فانا اكذب وانت الصادق - [00:42:16](#)

وانا على الباطل وانت على الحق قلت له تعرف الشيخ محمود الالوسي كان مفتي بغداد توفي سنة الف ومنتين وسبعين هجرية محمود الالوسي كان مفتي بغداد وتوفي سنة الف ومنتين وسبعين هجرية - [00:42:32](#)
وكان عالما جليلا الان نفس تفسير الزنبل حيل سم يقول ومن يعني ومن التفسير بالباطنة او شيء من ها القبيل يعني التعبير يسميه تعرفه؟ قال اعرفه تعرف كتابه آآ تفسير القرآن والسبع المثاني روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. قال لي قلت له - [00:42:54](#)

الكتاب مقرر يعني اللي فيه مسلم مع واحد يقول ده باطل اللي يتصل باخبار النبي محمد قال وش فيه؟ قلت له موقعين من كتاب الله ما بيني وبينك غيرهم الموضوع الاول في تفسير قيسورة المائدة في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - [00:43:20](#)

هذا واحد والثاني في تفسير قوله في سورة الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قال وش قال قلت له جلسة الاولى الجلسة الاولى الوسيلة في اللغة الحاجة - [00:43:52](#)
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يعني اطلبوا من الله حوائجكم. لا تطلبوا حوائجه الا من الله. لا تروحوا لميت ولا حي ان احتجت ان شاء الله ربك قريب منك عليه الا الله - [00:44:13](#)

اتقوا الله في اطلبوا الى الله وحده حوائجكم ولذلك قال عنتره يقول للأنوسي. قال عنتر على انني ما هي الوسيلة الوصفة اللي يسمونه اولياء الوسيلة الحاجة. اتقوا الله هي الوسيلة هتطلبوا من الله وحده وحوائجكم وتطلبوها من احد سواه. هم ينصروها

اللي في الجبور. هل الوسائل المقطوعة هل الوسائل المنقطعة. يعني حاجتهم. قال عنتره لعبلة وطبعا عنتره كان يتغالي بمهره واحسن حليب من نوجو الحليب الزين الزين من نوجو يبكر به المهر - 00:44:48

ومرته صدو جنبه وولده يقضي جنبه ويعطينا حتى يشبع الموت اذا شبه اذا شبع المرة اعطيكم الف. تفضل. اعطيكم الفضلة عليه زوجته يقول له عبله يقول لها ان الرجال لهم اليك وسيلة - 00:45:08

يعني الجيش اللي بيحارب يحتاج ان الرجال لهم اليك وسيلة يعني يبحثون عنك عشان ياخذونك انك جميلة فاذا اخذت تخضبي وتكحلي يعني تبي تفرحين اذا وقعت يد واحد منهم تبي تتجملين وتتطيبين وتضحكين وتخبي من يدك فرحا بانك وقعت عنده - 00:45:29

لكن انا مفرح هذا هو اللي يقصد ظهور الرجال انا ما اخلي مغري هذا عشان اطعمك انت. وانت لو وقعت اسير نسييتيني كانك ما عرفتيني ولا عرفتني. لكن مهري هذا لما انساه ولا ينساني. النبي - 00:45:54

قيل لهم اليك وسيلة هذا كلام عنتره. ان الرجال لهم اليك ونجلوا الى لوزي. ان الرجال اليك وسيلة فاذا طلبت تخضبي وتكحلي الموقع الثاني وين ؟ قلت له في قوله قال وش فيه ؟ قلت يقول - 00:46:08

اسمع اسمع عشان السائل اللي بس ان كان عنده نوع من الوعي. وطلب العلم الصحيح واما اذا كان الانسان قلبه على ما عليه من الباطل. ما لي في حيلة. النبي عزمي داخل الامام في قلب عمه - 00:46:28

ان الله يهدي من يشاء فهذا الرجل شو يقول ؟ لنتخذن قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. قال استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصلحاء - 00:46:42

استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء. والنبي في حديث صحيح مسلم وايضا نوصيه الرسول نوصي علي بن ابي طالب يقول علي لابي الهيج الاسدي ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:47:03

وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا خمسته لا تخلي قبر عالي الا تيجبه ولا تخلي تمسال الا لا تدعي ابعثك يقول لعلي بن ابي طالب لعلي صحيح مسلم ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:24

الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا خمسته النوس وش يقول ؟ يقول استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصلحاء وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد هذا كلام ليس معه كلاما - 00:47:46

وهو قول باطل عاطل باحد من اهل العلم عاطل فاسد فاسد. لا رواج له فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في كذا وكذا. وقال كذا وقال كذا. اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او ربنا وعلى قبره مسجدا. وتصوروا في تلك - 00:48:08

وجاب كل الاحاديث اللي في البخاري ومسلم لتحريم البناء على القبور البناء على القبور هو تحريم اتخاذ المساجد على القبور ثم يقول على سيدي اسلام. حتى يقول حتى الحنفية الصلاة على الميت في المسجد من بغضهم لان يكون الميت داخل المسجد - 00:48:26

يقول للانوسي يقول للانوسي وحنفي هو. كان مفتي الاحناف في زمانه. الاتراك يقول الاحناف يكرهون الصلاة او يحاربون الصلاة على في المسجد في المسجد كراهية ان يوجد الميت في بس - 00:48:48

وساق كلام الشافعية وكلام المالكية وكلام الحنفية وكلام الحنابلة كلهم مطبقون على تحريم بناء على القبور فاذا جا واحد وقال انا لقي الجماعة عندهم مسل يقول ان لقيت ناس يعبدون ايدي. كسر من حش البرسيم واعطيه - 00:49:05

ان لقيت ناس يا ابو لا تذبح العجل لا كسر له العدس ما دام الناس يعبدون ما دام الناس يعبدون. يعني امعة ان طارت وان طارت غرب كعرب وان قال حلال قال حلال وان قال حلال ذا الحلال. بس انا ما افهم هذا الشيخ اللي لاقه يقول لي عليه - 00:49:26

اظن اعقل من هذا انا اظنه احقل من هذا واعلى من هذا درس معنا هنا في كل في الدراسات العليا اربع سنوات وانا ادرس التفسير اربع سنوات اللي يقول عليه - 00:49:45

انا ابرئك لكن مش اقول له. اقول له روح قل له قل له فلان يقول له ان كتابة الحمد اللي في الحرم يقول ان ابدًا ما يظن هذا الشيخ يدخل مسجد فيه قبر ويعمل كده. اللهم اذا حمي على ذلك حنا نرغم في - [00:49:57](#)

والله ما اقول الا انه معصوم ولا غيره معصوم والان حتى معصوم عسى الله يثبتنا حتى نموت. على القول الثابت هو الحق حتى نموت. هذا مثال هذا مثال لقوله تبارك وتعالى في الاية اللي قبل هذه يقول - [00:50:13](#)

وقال شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله يعني تعلمون ربكم بشيء لا وجود له في السماوات والارض يعني لا يوجد شيء عند الله اسمه ولي يستحق ان يكون وليا من هؤلاء الطواغيت اللي تحطهم طاغوت فتنادوهم من دون الله - [00:50:26](#) لان الطاغوت عدو لله الا من عبد وهو غير راض. لكن لا يسمى طاغوتا رأسه بابليس ومن عبد وهو راض اللي يرضى بان واحد يعبده اذا كنت في هم وغم فناديل ان جنت من كل ضيقة فاسميتها مكتوب على ساق عرشها وفي الله محفوظ فوق عبادته اذا كان هذا ما لي به دخل لا. لكن - [00:50:49](#)

لكن لكن اذا عيسى ابن مريم ولذلك ربنا لما اجتمع المشركين عند النبي محمد وفيهم ابن الزبعة الشاعر المعروف كان موجود عليهم النبي محمد قوله انكم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - [00:51:16](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون انكم وما تعبدون من دون الله حصب. يعني حطب جهنم. انتم لها واردون قلب الكفار من الفرح وكان عبد الله ابن الشاعر يقول - [00:51:49](#)

يا محمد. انت تقول عيسى عبد الله ورسوله وقد عبد من دون الله. فنرضى ان تكون الهتنا حسبنا جهنم نرضى لما قال جرى عليهم انكم متعودون من دون الله حصدوا جهنم. انتم لها واردون لو لو كان هؤلاء الهة - [00:52:10](#)

كلهم فيها خالدون. لهم فيها زفير وفيها اخر الايات. لكن المهم فانزل الله عز وجل انزل الله عز وجل يبرئ عيسى والمؤمنين والانبياء لو عبدوا من دون الله لا يرضون - [00:52:33](#)

فلا يدخلون في هذا الوعيد لان اللي يدخل في الوعيد ويكون حصى في جهنم اذا عبد وهو راضي. لكن اذا كان لما جاء الرجل للنبي محمد وقال ما شاء الله وشئت يا محمد. وبس - [00:52:53](#)

قال غضبا اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله ثم شئت. يعني لا تعتبر لله ولا ولا شريكا لله النبي والانبياء لا يرضون ان يعبدوا من دون الله. واي رجل صالح او عالم يعرف العلم ما يرضى ان يعظمه الناس تعظيما الى حد العباد - [00:53:05](#)

الى حد العباد. واللي يرضى ان يعبد يصير حطب جهنم مع الجهنمية ثم بعدها رد الله عليهم. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون يعني عيسى والمؤمنون ان الذين سبقت لهم من لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتعت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر - [00:53:28](#)

تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:54](#)